الى نقل الفعل واختلف في التا المذكورة فذهب الجمهور الى انها
حرف وضع لعلامة التانيث وزعم الحلواني انها اسم وهو
خرق لاجماعهم وعلى قول الحلواني فيا في قبله في الظاهر
بعدها ان يكون بدلا او مبتدا والجملة قبله خبره ويرده
ان البدل صالح للاستغنا به عن المبدل منه وان عود
الضمير على ما هو بدل منه نحو اللهم صل عليه الرؤف
الرحيم قليل وان تقديم الخبر لو اقع جملة قليل ايضا كقوله
الى ملك ما امه من محارب ابوه ولا كانت كليب تصاهره ولا يقال
تعريف الفعل بهذه العلامات فيه دور لان معرفة الفعل
متوقفة على معرفة دخولها عليه ومعرفة صحة دخولها عليه
متوقفة على معرفته لانا نقول المراد بصحة دخولها استقامة
المعنى وعدم الامتناع بحسب اللغة ولا خفا في امكان معرفة
ذلك بدون معرفة ان ما دخلت عليه فعل فليتامل فان قيل
بقي من الفعل ما لا يعرف بما ذكره المص وهو فعل الامر فكان على
المص ان يذكر ما يعرف به الفعل الدلالة على الطلب مع قبول
يا المخاطبة ونون التوكيد قلت يمكن ان يجاب بان المص لعله
مشى هنا على مذهب الكوفيين من ان الامر مضارع مجزوم بلام
الامر المقدرة محذوف الزوايد على ما يأتي في باب الافعال
والحرف اي ما صدق فرد وهو كلمة دلت على معنى في غيرها فقط اي
يحتاج فهمه منها الى ذكر غيرها فخرج الاسم لانه يدل على معنى في نفسه
والفعل لانه كما يدل على معنى في غيره وهو النسبة يدل على معنى
في نفسه وهو الحدث والزمان وكذلك يخرج بقولنا فقط
ما تضمن من الاسم معنى في غيره كاسم الشرط فانه يدل على معنى
في غيره يدل على معنى في نفسه من الشرطية ذات التعليق شيئين احدهما
الشخص العاقل وهذا هو المعنى الذي هو به اسم لانه معنى في
نفسه

نفسه وهو الحدث والزمان وكذلك يخرج بقولنا فقط ما تضمن من الاسم
الكلمة كما في قولك السان وهو معناها الوصفي والثاني معنى الشرطية
اعني عقد السببية والمسببية بين الجملتين اللتين بعدها
وهو معنى عرض لها لتضمنها معنى الحرف ولهذا لزم من دلالتها
على هذا المعنى ان يكون حرفا لان الحرف ما دل على معنى في غيره
فقط **ما لا يصلح معه** اي بعد ونحوه او يقبل **دليل الاسم**
اي ما يدل عليه ويعرف به منه الخفض ونحوه **ولا دليل الفعل**
اي ما يدل عليه ويعرف به فان قيل تعريف المص للحرف بما ذكر تعريف
بالاعم لصدقه على الخط والجملة فانهما لا يصلح معهما دليل الاسم
ولا دليل الفعل بحسب اللغة قلت ما عبارة عن الكلمة بقرينة
كون الحرف من اقسام الكلمة فان قيل ان اراد بدليل الاسم ودليل
الفعل ما ذكره فقط ورد عليه ان لنا كلمات كثيرة لا تقبل ما ذكره
المص وليست بحرف وان اراد ما ذكره وما لم يذكره من بقية ما يدل
على الاسم وما يدل على الفعل فهو حوالة على مجهول ولانه لا يحسن
التعريف به لانه يقتضي ان المبتدا لا يعرف الحرف حتى يعرف جميع
الامور المنافية له ويعلم انتفاء تلك الامور عن الكلمة وفي هذا من
العسر ما لا خفا به قلت يختار الاول وغاية ما يلزم انه من
قبيل التعريف بالاعم وقد اجازه المتقدمون لانه يستفيد به
التمييز في الجملة والمقصود بوضع الكتب بالنسبة للمبتدي انما هو
استفادته مميزا في الجملة للقطع بعجزه عن الاستفادة على الوجه الكامل
وغالب الالفاظ التي لا تقبل شيا من العلامات المذكورة وكونه هذا
في الاستفادة بالنسبة اليه ولا يضر انه قد يخطي باعتقاده حرفية
بعض الالفاظ لانتفا العلامات عنها ظاهرا لقلة ذلك بالنسبة
لغيره وكما لو اخطا في غير ذلك فان المبتدي مظنة الخطا اذا استقل
بالاخذ على ان المبتدي قطعا لا يستغني عن التوقيف للقطع

وجوب بيستغني حرفية كثير من الحروف الالفاظ بلا انتفا العلامات المذكورة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)